كالشريك له من حيث استحالته وانتفاء كونه وما يترتب عليه
ان لو كان كما قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا والتقرب
بهذا الاسم من جهة التخلق الاكتفاء بعلمه دينا ودينا والاستمداد
منه ومن جهة التخلق تحصيل العلم وبثه للمحتاجين اليه لوجوب
الزكاة فيه عند القوم لان الزكاة في الحقيقة طهارة لنفس بلغت حد
الكمال بافاضة ما فضل عن حاجتها من الفيض الرباني على المحتاجين
اليه كما ان الزكاة في الشريعة طهارة مال بلغ النصاب باخراج ما فضل
منه عن الحاجة لانسداد خلة المحتاجين به وخاصيته تحصيل
العلم والمعرفة فمن لازم ذكره عرف الحق على الوجه الذي يليق به
وذكره مائة وخمسين مرة صباحا ومساء لتحصيل العلم والفهم
والبركة فيه ومن اراد كشف سر من المغيبات فليذكره بيا الله
الاطلاع عليه ولذا من اراد فهم الاسرار الغامضة في الاحكام
الشرعية فليلتزم ذكره ومن داوم عليه كوشف بالمغيبات وبما
في الضمائر وترقت روحه الى الملاء الاعلى وافيضت عليه
العلوم الالهية ومن ذكره عقب كل صلاة صار صاحب كشف
ايماني وذكره نافع للحفظ وزوال النسيان ومعطي البنية واقية
اللهم يا رب قربك وشهودك المعنوي يا فتاح لندخل به ولك
عليم انزل واكشف عنا حجاب الجهل وعلمنا من علومك اللدنية
وبارك اللهم لنا فيما تعلمنا انا بطريق الكسب وعلمنا استعماله
شمانية وتسع وثلاثون حصون ذلك لمن تلاه صبيحة كل يوم
خميس ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه

ويا قابض

ويا قابض اقبضني اليك موحدا على ويا باسط للصحو في المحو ربنا
القابض هو القبض الممسك للرزق عمن شاء كيف
شاء والباسط مقابله وهو الموسع على المضيق عليه
كيف شاء ومتى شاء وقيل القابض للارواح عند الموت
والباسط ناشرها عند الحياة وقيل المراد ما هو اعم من ذلك
قال الله تعالى والله يقبض ويبسط اي في كل شيء من
الاخلاق والارزاق والاشباح والارواح اذا قبض
فلا طلاقه واذا بسط فلا رفاقه والكل منه واليه
والتقرب بهذين الاسمين تعلقا بالانحباس اليه تعالى
وتخلقا بالقبض عن كل ما يسوءه والبسط في كل شيء
يرضاه فلا يعتب احدا من الخلق ولا يسكن الا اليه
في حالتي الاقبال والادبار ولا ييأس منه في البلاء
والنوازل وخاصيته الاول قبض الارواح والاجسام
حتى ان من كتبه اربعين يوما على اربعين لقمة من
الخبز واكل كل يوم لقمة لم يحس بالم الجوع وخاصية
الثاني البسط في كل شيء خصوصا الرزق فمن ذكره اثر
صلاة الضحى عشرا كان له ذلك ومن ذكره عشرا رافعا
يديه الى عنان السماء ثم مسح بهما وجهه فتح له باب
من الغنا ومن داوم على ذكره صباحا ثمانين وسبعين
مرة امن من تبريح الهموم والغموم وحسنت اخلاقه
ومن ذكره عند من اشتد غضبه زال عنه الغضب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)